

## اعتراف المشركين بسلطان القرآن | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

لقد توعد كما هو معلوم في القصة ثلاثة من كفار قريش لا يأتوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بل قبل ذلك وكلهم كان يردد بالقرآن ذهب أحد الناس ذهب أحد هؤلاء إلى النبي عليه الصلاة والسلام في الليل يسمع قراءته للقرآن - 00:00:00

ولما ذهب وجد فلاناً وفلاناً فإذا بهم ثلاثة يسمعون القرآن لما له من سلطان على نفوسهم. ثم لما رجعوا تقابلوا في الطريق. فتواعدوا لا يسمع مرة أخرى لهذا القرآن. لاجل لا يراهم بعض العامة وبعض الناس - 00:00:25

لا يقبلوا قولهم في رد القرآن. ثم لما جاء من الليل الثانية اجتمعوا أيضاً ثم صارت أيضاً ثلاثة حتى رأوا أنهم لأبد ان يتفارقوا على ذلك. وقال الذين كفروا لا تسمعوا 00:00:49 -

هذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً. كذلك لما أرسل أو عقبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليفاوضه في شأن القرآن وان يترك هذا الأمر قال له - 00:01:06

يا محمد ان اردت ملكاً ملناك. وان اردت مالاً جمعنا لك من المال ما تكون به أغنى العرب. وان اردتني نظرنا في اجمل نساء العرب فاتينا بهن اليك. فقال عليه الصلاة والسلام له - 00:01:26

هذا الذي عندك اسمع فتنا عليه صدر سورة فصلت باسم الله الرحمن الرحيم حا ميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون بشيراً ونذيراً فاعتبروا اكثراً منهم فهم لا يسمعون ومر عليه الصلاة - 00:01:46

والسلام في التلاوة حتى بلغ قوله تعالى فان اعرضوا فقل انذرتم صاعقة مثل صاعقة عابد وتمود فالتفت اليه رجل فقال حسبك الان فرجع الى قومه فقال لما رأوه مقبلاً قالوا لقد اتاكم فلان بوجه غير الوجه الذي - 00:02:06

به. فلما حضر قالوا ما عندك يا فلان؟ قال اني اني سمعت كلاماً. ليس هو بالشعر. وليس هو امتهانة وليس هو بالكلام الذي تأله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة او تلاوة او 00:02:26 -

وانه ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اسفله لمولا وان ما اعلاه لمثير وانه ليعلو ولا يعلى عليه. فتبين بذلك ان اولئك الذين قالوا هو كهانة وهو شعر وهو قول البشر انهم هم الذين ردوا على انفسهم وجحدوا بها واستيقنوا انفسهم ظلماً - 00:02:46 -

علوا - 00:03:16